اي فوق تريد انهم كانوا يتفكون بعد صلوة العشاء فرقا قال المسيب بن علس
اهللت بيتك لجميع وبعضهم متفرق ليحل بها وداع التي تناهون عنها يعني صلوة اخر
الليل خير من التي تقومون فيها يعني صلوة اوله الحسن لا بد للناس من وزعة
من كفه عن الشر يعني السلطان فلا يولع في س وانع في شو وزعة
يد تو وزان في حذا يوغ مع السمين النبي صلى الله عليه ينكح المراة
لميسمها ولمالها فحسبها عليك بذات الدين تربت يداك :: الميسم مفعل من — لميسمها تربت
الوسامة وهي الجمال تربت التصقت بالتراب وقد جرى الكلام فيما يقصد به مثل هذه
الادعية :: ذكر عند شريح الحضرمي فقال ذلك رجل لا يتوسد القرآن يحتمل ان يكون — يتوسده
مدحا له ووصفا بانه يعظم القرآن ويجله ويداوم على قراءته لم يمتهنه ويتهاون به
ويخل بالواجب من تلاوته وضرب توسده مثلا للجمع بين امتهانه والاطراح له ونسيانه
وان يكون ذما ووصفا بانه لا يلازم تلاوة القرآن ولا يواظب عليها ولا يكثر ملازمة
النايم لوسادة واكبابه عليه فمن الاول قوله صلى الله عليه لا توسدوا القرآن واتلوه — لا توسدوا
حق تلاوته ولا تستعجلوا ثوابه فان له ثوابا وقوله من قرا ثلث آيات في ليلة لم يبت
متوسدا للقرآن ومن الثاني ما يروى ان رجلا قال لابي الدرداء اني اريد ان اطلب
العلم فاخشى ان اضيعه فقال لان تتوسد العلم خير لك من ان تتوسد الجهل :: ان رجلا — لان تتوسد
من الجن اتاه في صورة شيخ فقال اني كنت آمر بافساد الطعام وقطع الارحام واني تايب
الى الله فقال بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم قال المتوسم المتحلي بسمة — المتوسم
الشيوخ والمتلوم المتعرض للائمة بالفعل القبيح ويجوز ان يكون المتوسم المتفرس يقال توسمت
فيه الخير اذا تفرسته ورايت فيه وسمة اي اثره وعلامته والمتلوم المنتظر لقضاء اللومة
وهي الحاجة واللوامة مثلها وقضيت المتلوم من الحاجة قال عمرو
وقفت فيها ناقتي وكانها فدن لاقضي حاجة المتلوم اراد انتظار الحاج من نحو [illegible]
المنهاف من قول الاصمعي اسرع واغذ ويلوم بمعنى وانشد تلوم يهياه بياه وقد مضى
وقد مضى من الليل جوز واسبطرت كواكبه :: عن عدي بن حاتم لما نزلت هذه الاية

حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر اخذت عقالا اسود وعقالا ابيض
فوضعتهما تحت وسادي فنظرت فلم اتبين فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال ان
وسادك اذن لعريض انما هو الليل والنهار كنى بذلك عن عرض قفاه وعرض راسه — وسادك
وذلك دليل الغباوة الا ترى الى قول حشاش كراس الحية المتوقد ويلحقه ما جاء في
حديث آخر قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض والخيط الاسود انهما الخيطان قال انك
لعريض القفا ان ابصرت الخيطين عمر دفع اليه شيخ توسن جارية فجلده وهم بجلدها — توسن
فشهدوا انها مقهورة فتركها ولم يجلدها اي يغشاها وهي وسنى على الكره وسبها في كسر
استولقوا في حب وسيطا في نح مبياح في جل اوسع جمل في قط للوسن في
مع الوسن النبي صلى الله عليه اتي بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال اني حرام — بوشيقه
وعن عائشة اهدي لنا وشيقة قد يد ظبي فردها قال الليث الوشيق لحم يغلى حتى — وشيقه
يقب الى يبس ويذهب ندوه وقد وشقت اللحم اشقه وشقا فيحمل في الاسفار او علاة
للسفر واتهما كان فهو من التوشيق وهو التقطيع والتفريق لانه يقطع ويفرق اجزاؤه
ومنه الوشق للدعي المتفرق يقال ليس في ارضنا عمرو وشق ومنه حديث حذيفة
ان المسلمين اخطاوا ابا اليمان فجعلوا يضربونه باسيافهم وحذيفة يقول ابي ابي فلم يفهموا
حتى انتهى اليهم وقد تواشقه القوم اي قطعوه وشايق [illegible] دخل المسجد واذا فتية — تواشقه
من الانصار يذرعون المسجد بقصبة فقال ما تصنعون قالوا نريد ان نبني مسجدا كذا وهو
يومئذ وشيع بعسيف وخشب فاذا كان المطر وكف فاخذ القصبة وجلب بها — وشيع
ثم قال خشبات وثمامات وعريش كعريش موسى والشان اقرب من ذلك الوشيع
السقف يعلى خشبة بسعف وثمام كما يفعل العريش والخص يسد خصاصه بذلك
واصل الوشع والتوشيع النسج غير المتلاحم ومنه قيل للوشيع بيت العنكبوت ووشايع
العباد لطرائقه ووشعت المال عنهم اذا وزعته فجمعته وبخل ونحل [illegible] يعني
رمي به الشعبي كانت الاوايل تقول اياكم والوشائط وهم السفلة الواحد وشيط — الوشائط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)